

٨٠٨٥٠٨١١

قصيدة البردة ، للبوصيري، محمد بن سعيد-٦٩٦هـ.

بقلم حلبي مقيدزاده محمد مراد بن محمد

أمين سنة ١٢٩٩هـ.

٩ ق ١١ س ٥٢٠ ر ١٥٠ سم

نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ١٦ - ١٩) ، خطها

تعليق جلي ، طبع .

الأعلام ١١:٧ دار الكتب المصرية ٣:٣٠٩

١- الشعر ، العصر التركي والمملوكي ، أدب

اللغة العربية ————— بية أ- المؤلف بد الناسخ

ج - تاريخ النسخ د- الكواكب الدرية في مدح
خب البية .

٦٤٨٦
١

١٢١١٥

٨٠٨٥٠٨١١

القصيدة المضربة ، للبوصيري، محمد بن سعيد

-٦٩٦هـ. كتبه حلبي مقيدزاده محمد مراد

ابن محمد أمين سنة ١٢٩٩هـ.

ثلاث ورقات ١١ س ٥٢٠ ر ١٥٠ سم

نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ٩ - ١١) ، خطها

تعليق جلي ، طبع .

الأعلام ١١:٧ دار الكتب المصرية ٣ : ٢٩١

١- الشعر ، العصر التركي والمملوكي ، أدب اللغة

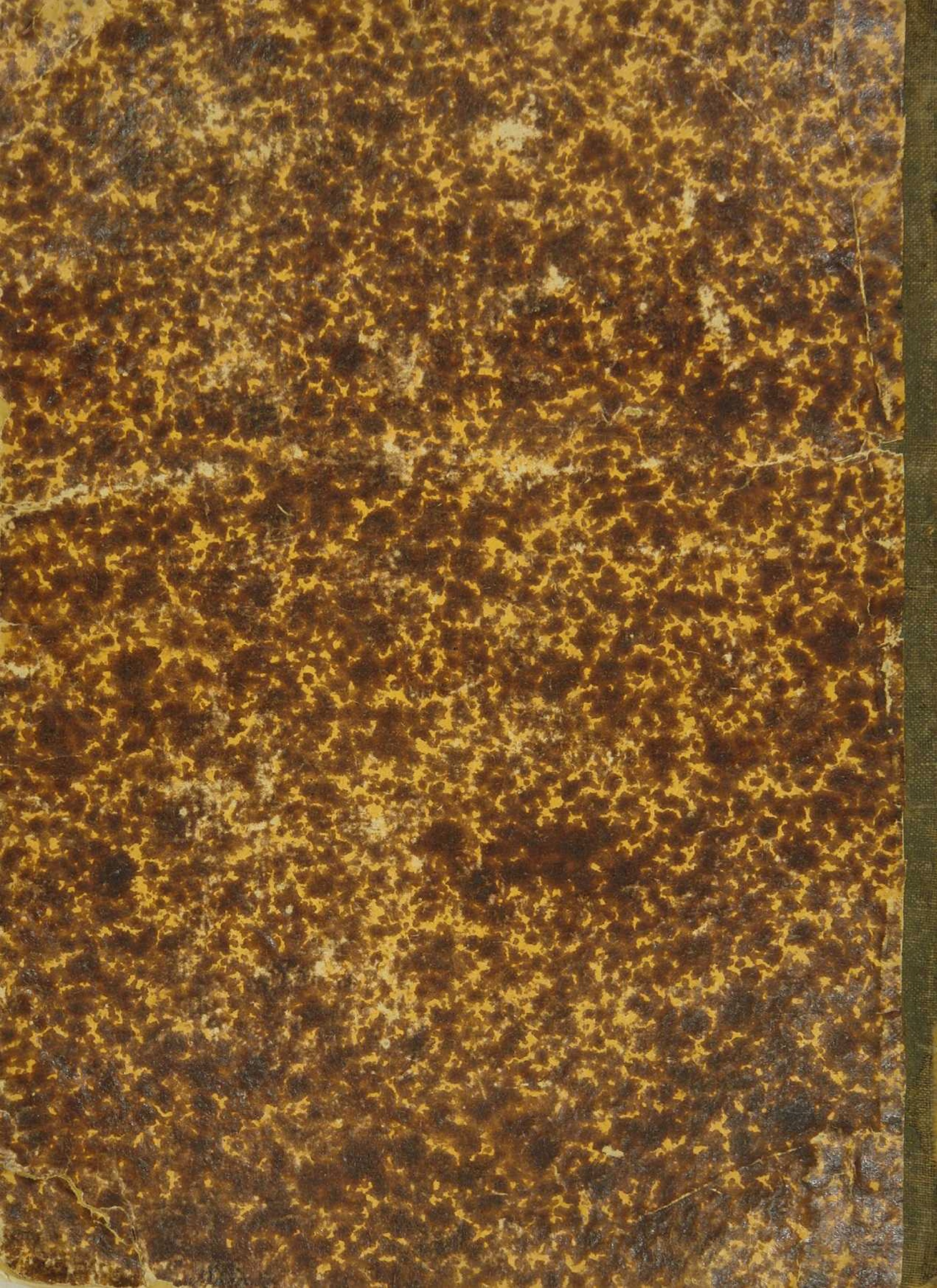
العربية ————— أ- المؤلف بد الناسخ

ج - تاريخ النسخ .

٦٤٨٦
٢

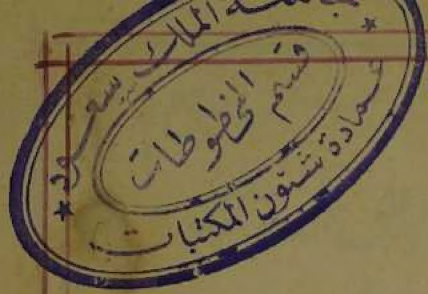
١٨-٢-٨٠

١٢١١



مكتبة جامعة الالاء - قسم النواظر

الرقم	٦٤٨٦	١٠/١٣١١
المؤلف	محمّد بن أبيه	قصيدة البردة
تاريخ النسخ	١٢٩٩ هـ	البوصيري محمد بن محمد - ٦٩٦ هـ
ملاحظات	حلي	قصيدة زاده محمد مراد
عدد الأوراق	١٦	هـ
ملاحظات		



هذه من البردة الشريفة في مدح خير البرية تاليف العلامة العارف
بابه تقي الاستاذ الشيخ ابراهيم محمد بن سعيد
البصري نفع الله به والمسلمين
والحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلام على فاطمة الزهراء
وسلم تسليمنا كثيرا
م م

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه البردة
مقاما عظيما لفضلها
والسلام على فاطمة الزهراء
وسلم تسليمنا كثيرا
م م



فَيْف

فَيْفٌ تَذَكُّرٌ جِيرَانٍ يَذْرِى سَلَمٌ
وَأَثَبَتْ الْوَجْدَ خَطِيءَةً وَضَنَى
نَعْمَ سَرَى طَيْفٌ مِنْ أَسْوَى فَرْقِي
بِالْأَمَى فِي الْهَوَى الْعُذْرِي مُعْذَرَةٌ
عَدَّتْ حَالِي لَا سِرِّي مُبَشِّرِ
مُحَضَّنِي النَّصِيحِ بَكْرَتِ شَمْعَةٍ
إِنِّي أَتَمَّتْ نَصِيحَ شَيْبٍ فِي غَدَلٍ
فَارِنًا مَارِقٍ بِأَسْوَا مَعْطَتْ
وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفَعْلِ كَجَمَلٍ قَرَى
لَوْ نَتَّعِلْمُ إِنِّي مَا أَوْقَرُهُ
مَنْ لِي بِرَدِّ جَمَاحٍ مِنْ غَوَايَا
بِعَيْنِكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَاسْتَقَمِ
مِثْلُ الْبَهَارِ عَلَى خَدِيدٍ وَالْعَيْنِ
وَأَحْبَبْتُ بَعِيرُ ضَلَالَتِ بِالْأَلَمِ
مِنْ الْيَتِيمِ وَلَوْ أَنْصَفْتُ لَمْ تَلِمِ
عَنِ الْوَشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُخْصِمِ
إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَالِ فِي صَمِيمِ
وَالشَّيْبُ أَبَدٌ فِي نَصِيحِ عَنْ شَهْمِ
مِنْ جَهْلِهِ بِبَنِي شَيْبٍ وَالسَّهْمِ
ضَيْفٌ أَلَمْ بِرَأْسِي غَيْرُ مُحْتَسِمِ
تَمَّتْ سِرَّ ابْدَالِي مِنْهُ بِاللَّيْمِ
كَأَيُّ دُجَاهٍ أَخْلِيلُ بِاللَّجْمِ

فَلَا تَرْمِ بِالْمَعاصِي كَسْرَ هَوَاتِهَا	إِنَّ الطَّعَامَ يَقْوِي بِشَرِّهِمْ
وَالنَّفْسَ كَالطِّفْلِ إِنْ تَرْمَلَهُ شَبَّ عَلَى	حَبِّ الرِّفَاعِ وَإِنْ تَضُمَّهُ يَنْفُطِمِ
فَأَصْبَحَ هَوَاهَا وَخَاذِرًا تَوَلَّيَهُ	إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى نَصِيحًا أَوْ بَصِيحًا
وَرَاعَهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَامِعَةٌ	وَإِنْ هِيَ اسْتَحَلَّتْ الْمَرْغَى فَلَا تَسِمُ
لَمْ حَسَنْتَ لَذَّةَ بِلْمَرَاهِ قَاتِلَةٌ	مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدِرْ أَنَّ شَمَّ فِي الدِّسَمِ
وَخَشَدَ الدَّسَائِسِ مِنْ جُوعٍ وَشَيْخِ	فَرْبٍ مَحْمُصَةٍ شَرِّهِ مِنَ السَّخَمِ
وَسْتَفِغِ الدَّمَاعَ مِنْ عَيْنٍ قَاتِلَةٍ	مِنْ الْمُحَارِمِ وَالزَّمَّ حِمِيَةَ النَّدَمِ
وَفَارِغِ النَّفْسَ وَشَيْخًا وَغَصِيصَهَا	وَإِنْ هِيَ مُحَضَّاكُ النَّصِغِ فَاتَرِمِ
وَلَا تُطِغْ مِنْهَا خَصْمًا وَلَا حَكَاوَهُ	فَإِنَّ تَعْرِفَ سَيْدِ الْخَصَمِ وَحَكَمِ
اسْتَغْفِرَاتِ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ	لَقَدْ نَسَبْتُ بِسَلِّ لِيذِي عَقَمِ
أَمَرْتُكَ أَخْبِرُ لَيْتَ مَا تَمُرْتُ بِهِ	وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا تَقُولُ لَيْتَ اسْتَقَمِ

ولا تنزودت

وَلَا تَنْزُدَتْ قَبْلَ الْمَوْتِ يَا فِلْدَ	وَلَمْ أَصِلْ سِوَى وَضْبٍ وَلَمْ أَصِمِ
طَلَمْتُ سَنَةً مِنْ جِبَا الظُّلَمِ إِلَى	إِنَّ اسْتَنْتَ قَدَمَاهُ الضَّرْمِ مِنْ وَرِمِ
وَشَتَّ مِنْ شَغَبِ حَتِّ أَنْ طَوَى	تَحْتَ الْحَجَارَةِ شَحَابُفَ الْكُورِ
وَرَاوَدَهُ بِحَالِ الشُّمِّ مِنْ ذَهَبٍ	عَنْ نَفْسٍ نَارَهَا أَيْمًا شَمِ
وَاللَّتْ زَهْدُهُ فِيهَا ضَرُورَةٌ	إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْرِو عَلَى الْعَصَمِ
وَكَيْفَ يَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَتُهُ	لَوْلَا لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكُونَيْنِ وَالْقَلْبَيْنِ	وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ غُيْبٍ وَمِنْ عَجَمِ
يُنَا الْأَمْرَ أَنَا هِيَ فَلَا حَرَّ	أَبْرَ فِي قَوْلٍ لَا مِنَّةَ وَلَا نَعَمِ
هُوَ حَبِيبُ الَّذِي تَرَجَّى نَفْسَهُ	بِحُلِّ هَوَاهُ مِنَ الْأَهْوَالِ مَقْتَمِ
وَعَى إِلَى أَنْتَ فَاسْتَمْلِكُونِ بِهِ	مُسْتَمْلِكُونَ بِحُلٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمِ
فَاقِ الْبَيْتَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ	وَلَمْ يَدْرُوكْهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ

وَكَلَّمَهُمْ مِنْ رَسُولٍ تُنَادُونَ
وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عَنْ حُدُودِهِمْ
فَهُوَ لَدَيْكُمْ مَعْنَاهُ وَصُورُهُ
مَتَرُهُ عَنْ شَرِيفٍ فِي مَحَاسِنِهِ
وَعَمَّا أَرَعَهُ النَّصَارَى فِي سَبِيهِمْ
وَأَنْتَبَهَ إِلَى زَانِهِ مَا شَتَّ مِنْ شَرِّهِ
فَإِنْ فَضَّلَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْتَهُ لَمْ
لَوْ نَأْسَبُ قُدْرَةَ آيَاتِهِ عَظَمًا
لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَاتَعِي الْعُصُولِ بِهِ
أَعَى الْوَرَى قَمْعُ مَعْنَاهُ فَيَسِيرِي
كَاشَمِ تَطَهَّرَ بِنَعْيَيْنِ مِنْ رَجَبِ

وَبِف

وَكَيْفَ يَذُرُّ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
فَتَبْلُغُ الْعِلْمَ فِيهِ أَنْ بَشَرَهُ
وَوَلَّى أَيُّ اتَى الرُّسُلَ إِلَيْهِمْ بِحَا
فَإِنَّ شَمْسَ فَضْلِهِمْ تَوَالِيهَا
أَرْمَ يَخْلُقُ نَبِيَّ زَانَهُ خَلَقَ
كَأَنَّ زَهْرًا فِي تَرْفٍ وَالْبَهْرِ فِي شَفْرِ
كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ مِنْ جِلْدٍ لَهُ
كَأَنَّمَا اللُّوْلُؤُ الْمَلَكُوتُ فِي صَفْرِ
لَا طِبَّ يَعْدِلُ تَرْبَاظَهُمْ أَغْطَاهُ
أَبَانَ مَوْلَاهُ عَنْ طِبِّ غَضَبِهِ
يَوْمَ تَفُتَّرَ فِي الْفُتْرِ أَنْهُمْ

قَوْمٌ يَأْمُرُ تَلَوْنَهُ بِأَحْكَامِهِمْ
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ طَهُرَهُمْ
فَإِنَّمَا أَصْلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ
يُطَهِّرُنَ الْإِنْوَارَ الْكَائِنَ فِي الظُّلُمِ
بِأَحْسَنِ مَثَلٍ بِالْبَشَرِ مَسْمُومِ
وَالْبَحْرِ فِي أَرْمٍ وَالْبَهْرِ فِي هَمِيمِ
فِي عَسْرِ حَبِيبٍ تَقَاهُ وَفِي شَمِيمِ
مِنْ مَعْرِفِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُسْتَعِيمِ
طَوْبُ الْمُسْتَقِ مِنْهُ وَمِلَّتِيهِمْ
يَا طِبَّ مَبْدُؤِهِ مِنْهُ وَمُخْتَصِمِ
قَدْ أُنْذِرُوا بِجُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنُّفَمِ

وَبَاتَ يَوَانُ كَسْرِي وَهُوَ مُنْصَبِعٌ
وَالنَّارُ خَامِدَةٌ أَلْفَاسٍ مِنْ أَنْفِ
وَسَاوَاتِهِ أَنْ غَاثَتْ مُجَبَّرًا
كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ
وَأَجْنُ مَهْتَفٍ وَالنَّوَارُ سَلْطَةٌ
عُمُوا وَصَمُوا فَأَعْلَنَ الْبُتُّ لِمَنْ
مِنْ بَعْدِهِ مَا خَبَرَ الْقَوَامُ كَاغْنَهُمْ
وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأَفْقِ مِنْ شَرْبٍ
حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوُجْهِ مَنَهِزِمٌ
كَانَهُمْ هَرَبًا بِالطَّالِ أَبْرَهَةَ
نَبْزًا بِعَدَسٍ سَبِجٍ يَبْطِنُهَا

جاءت

جَاءَتْ لِدَعْوَةِ الْأَشْجَارِ سَاجِدَةً
كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لَمَّا نَبَتْ
مِثْلَ الْغَمَامَةِ أَنَّى سَارَ سَائِرَةٌ
خَسَمَتْ بِالْقَمَرِ الْمُنْتَقِنَ لَهْ
وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ
فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَصِيْقٌ لَمْ يَرْمَا
لَحْنُوا الْحَكَامَ وَخَضُوا الْعُتْبَوْتَ عَلَى
وَقَايَةِ السِّدِّ أَغْتَفَتْ عَنْ مُضَاغَفَةٍ
مَا سَأَنَى الدَّهْرُ ضِيَامًا وَاسْتَجَرَتْ بِهِ
وَلَا تَلَمَّتْ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ بَيْنِهِ
لَا تُنْذِرُ الْوَحْيَ مِنْ دَوَايَاهُ إِنْ لَهْ
تَمْشِي إِلَيْكَ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمٍ
فَرْدَعَا مِنْ بَدِيعِ السَّخَطِ فِي الْقَلَمِ
نَفْثُهُ حَرٌّ وَطَيْسٌ لِلْمُهْجَرِ حَمِي
مِنْ قَلْبِهِ سَبَبٌ مَبْرُورَةٌ لِقَصَمِ
وَكُلُّ طَرَفٍ مِنَ الْخَارِ عَنْهُ عَمِي
وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمٍ
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسَجْ وَلَمْ تَحْمِ
مِنْ الدُّرُوعِ وَغَمَّ عَالٍ مِنَ الْأَطْمِ
إِلَّا وَنَلَيْتُ جَوَارِ مِنْهُمْ يُضْمِ
إِلَّا اسْتَلَمْتُ الَّذِي مِنْ خَيْرِ مَسْلَمِ
قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْعَمِ

قَدَّارَكَ حَيْثُ يُلَوِّغُ مِنْ بَيُوتِهِ
 بَارَكَ اسْمُهُ مَا وَفَى بِمَنْسَبِهِ
 لَمْ أَبْرَأْتُ وَصَبًّا بِالْمُسْرَحَةِ
 وَحَبَّ السَّيِّئَةِ الشَّرَّاءُ دَعْوَتُهُ
 بِعَارِضٍ جَادٍ أَوْ خَلَّتِ الْبَطَاحُ بِلَا
 وَعَنَى وَوَصَفَى آيَاتُ لَهُ ظَهَرَتْ
 فَالِدَرُّ بَرْدًا وَحَسَنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ
 فَمَا تَطَاوَلَ أَمَالِي الْمَدَجِّ إِلَى
 آيَاتٍ حَقٍّ مِنْ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ
 لَمْ تَقْصُرْ بَرَمَانٍ وَهِيَ تُجَبُّنَا
 دَامَتْ لَدُنَا فَنَاقَتْ كُلُّ مَعْجَةٍ
 فَلَيْسَ يَنْدَرُ فِيهِ حَالٌ مُجْتَمِعٌ
 وَلَا نَبِيٌّ عَلَى عَيْبٍ بِمُسْتَمِعٍ
 وَالْطَّلَقُتْ أَرْبَابًا مِنْ رُبُّنَةِ الْكَلِمِ
 حَتَّى حَلَّتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصَرِ لَدَيْهِمْ
 سَيْبٌ مِنَ الْبَيْمِ أَوْ سَيْلٌ مِنَ الْعِوَمِ
 ظُهُورُنَا رَأَيْتُ لَيْلًا عَلَى عِلْمِ
 وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظَمِ
 مَا فِيهِ مِنْ كَرَمٍ أَلْخُفِّ وَشَيْمِ
 قَدِيمَةٍ صِفَةِ الْمُوصُوفِ بِالْقَدَمِ
 عَنْ الْعَادِ وَتَنْتَ عَادٍ عَنْ أَرَمِ
 مِنَ النَّبِيِّتِ أَدْبَابَاتٍ وَلَمْ تَدِمِ

مُحْكَمَاتٌ فَمَا تَبْقَيْنِ مِنْ شَيْءٍ
 مَا حَوَرَبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَوَرٍ
 رَدَّتْ بِلَا غَرَا دَعْوَى مُعَارِضًا
 لَسَرًا مَعَارِنَ لَمُوجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ
 فَمَا تَعَدُّ وَلَا تَحْصِي عَجَائِبَهَا
 قَرَّتْ بِهَا عَيْنٌ فَارِبًا تَقُتُّ لَهُ
 إِنَّ تَلَلًا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ الْطَيِّ
 كَانَا نَحْوُضٍ شَيْبُ الْوُجُوهِ بِهِ
 وَكَالْصَّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مُعَدَّةً
 لَا تُجَبُّنَ كَسُودِ رَاحٍ يَنْدَرُهَا
 قَدْ تَنَدَّرَ الْعَيْنُ ضَوْأً شَمِيمًا
 لَيْزِي شَقَاقٍ وَمَا يَبْعَثُ مِنْ جَمِ
 أَعْدَى الْأَعَادَى إِلَيْهَا مُلْقَى السَّلَامِ
 رَدُّ الْغِيُورِ يَدُ الْكَافِي عَنْ الْحُجُومِ
 وَفَوْقَ جَوْهَرَةٍ فِي كُنْهٍ وَالْقِيَمِ
 وَلَا نَسَامُ عَلَى الْكَافِرِ بِالسَّامِ
 لَقَدْ طَفَرْتُ بِكُلِّ اسْمٍ نَاغِيَةٍ
 أَطْفَاتٍ حَرَّطَتْ مِنْ وَرْدِ الْبَيْمِ
 مِنْ الْأَوْصَادِ وَقَدْ جَاءَهُ كَا حُجُومِ
 نَا لِقَطْعَةٍ مِنْ غَيْرِهَا فِي السَّلَامِ لِقِيَمِ
 جَاهِلًا وَهُوَ عَيْنُ الْكَافِرِ الْقِيَمِ
 وَيَنْدَرُ الْقِيَمُ طَعْمُ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ

بِأَفْضَلِ مَنْ يَجْعَلُ الْغَفْلَةَ سَهْلًا
 وَمَنْ هُوَ إِلَّا رَبُّ الْبَرِّ الْغَفِيلِ
 سَرَّيْتُ مِنْ حَرَمٍ يَلُّ إِلَى حَرَمٍ
 وَفَدَيْتُ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا
 وَأَنْتَ تَخْرِقُ السَّجَّاتِطَ بِهَمٍّ
 حَتَّى إِذَا لَمْ يَدَعْ شَأْنًا وَمُسْتَقْبَلًا
 خَضَعْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ
 لَبَّيْكَ تَوْضِيعًا يُوَصِّلُ إِلَى مَسْتَرٍ
 فَخَرْتَ كُلَّ فَخٍّ غَيْرَ مُشْتَرِكٍ
 وَجَلَّ مَقْدَارُ مَا وَصَّيْتَ مِنْ رَبِّ
 بَشَرِي لَنَا مَعْنَى الْإِسْلَامِ لَنَا

مَا دَعَى إِلَهُ دَائِمًا لَطَافُهُ
 رَأَيْتُ قُلُوبَ الْعِبَادِ أَبَاحَتْهُ
 مَا زَالَ يُلْقِيَانِي فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ
 وَدَوَّ الْفِرَارَ فَمَا دَوَّ الْغَيْطُونَ بِهِ
 تَمْضِي اللَّيَالِي دَلَالَةً بِدُرُونِ عَدَلٍ
 كَأَنَّمَا الدِّبُّ ضَيْفٌ حَلَّ خَمٍّ
 يَجْرُحُ خَمْرُ خَمِيرٍ فَوْقَ سَابِغَةٍ
 مِنْ كُلِّ مَنَتٍ رُبَّ مَدْحٍ مَحْتَبٍ
 حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ
 مَلْفُوزَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ آبٍ
 هُمْ أَجْمَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مَصَادِرُهُمْ
 مَا ذَا أَرَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مَصْطَدِمٍ

وَسَلِّ قَبْلًا وَسَلِّ بَعْدًا وَسَلِّ دُونَ
الْمَضَرَى أَبْهَنَ حَمْدًا وَرَدًّا
وَالْعَابِدِينَ بِسْمِ الْخَطِّ مَا مَرَّتْ
شَاكِي السَّلَاحِ لَهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ
تَهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النُّصْرَةِ نَحْمُ
كَانَهُمْ فِي ظُهُورِ الشُّجَلَاءِ رَبَّ
طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدِّاءِ مِنْ بَأْسِهِمْ وَقَا
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نَصْرَتُهُ
وَكُنْ تَرَى مِنْ دُونِ غَيْرِ مُنْصَرِّ
أَحْلَ مِنْهُ فِي حَرْزِ مِلَّتِهِ
لَمْ جَدَّتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدِّهِ

لَفَات

لَفَاتُ بِالْعِلْمِ فِي الْأَمْرِ مَعْجَزَةٌ
خَدَمَتْهُ بِمَدَى السَّقِيلِ بِهِ
أَوْ قَلَّ رَأْيِي مَا تَخَشَى عَوَاقِبُهُ
أَطْعَمْتُ غِيَّ الصَّبَا فِي كَاهِنَتَيْنِ
فِيَا خَارَةَ نَصْرِ فِي جَارَتِي
وَمَنْ يَبْجَحُ أَجَلَ مَنْ بَعَا جِلْدَهُ
إِنَّ آتِ رَبَّنَا مَا عَدَدِي بِمُقْضٍ
فَاتَ لِي دِمْنَةٌ مِنْهُ بِسَمِيَّتِي
إِنَّ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي خَدَائِي
حَاشَا أَنْ يُجْرِمَ الرَّجِي كَارِيَهُ
وَمَنْ أَرَمَتْ أَفْكَارِي مَدَائِي

فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي التَّأْدِيبِ فِي السُّعْمِ
ذُنُوبَ عَمْرِ مَضَى فِي الشَّرِّ وَتَحْدَمُ
كَأَنَّ بَهَا هَيَّ مِنْ السُّعْمِ
قَصَّتْ إِلَّا عَلَى الْأَنَامِ وَأَسَدَمُ
لَمْ تَشْرِ الدِّينَ بِالْذِّبَا وَلَمْ تَسْمُ
يَبْتَ لَهَ الْغَيْبِ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ
مِنْ النَّبِيِّ وَلَا جِلِّي بِمَنْصَرِّ مِ
مُحَمَّدٌ أَوْ هُوَ أَوْ فِي الْخَلْقِ بِالْكَذْمِ
فَضْلًا وَالْأَفْضَلَ يَارَ لَهَ الْقَدَمِ
أَوْ بَرَجَ الْجَارِ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ
وَجَدَتْهُ خَلَصِي خَيْرَ مُلْتَرَمِ

وَلَنْ يَفُوتَ الْغَنِيَّ مَدُّ يَدَيْهِ	إِنَّ الْجَائِيَتِ الْأَزْهَارُ فِي الْأَرَمِ
وَلَمْ أَرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي أَتَقَطُّفُ	يَدَا زَهْرٍ بِمَا أَتَنَّى عَلَى هَرَمِ
بِأَرْهَمِ الْخَلْقِ مَالِي مِنَ الْوُزْرِ	سَوْتُ عَنْ خُلُولِ الْحَادِثِ الْعَرَمِ
وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولُ اللَّهِ جَاهِي	إِذَا الْإِدْرِيمُ تَحَلَّى بِاسْمِ مُنْقَمِ
فَاتٍ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْ	وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ التَّوَجُّعِ وَالْعَطَمِ
بِأَنْفَرٍ لَا تَقْطَعِي مِنْ ذَلِّهِ عَظَمَهُ	إِنَّ الْكَائِرَ فِي الْخُفَرِ كَأَنَّهُمْ
لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَفْصِلُهُ	تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْبَعْضَانِ فِي الْقِسْمِ
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُعْلَسٍ	لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حَبَابِي غَيْرَ مُتَحَرِّمِ
وَالطُّفَّ بِعَيْدِكَ فِي الدَّارِ بِنِائِلِهِ	صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ بِنَهْزِمِ
وَأَزِنْ سَحْبَ صَلَاتِكَ دَائِمَةً	عَلَى الْبَنِيِّ بِمَنْزِلِ وَمَنْجَمِ
مَارَحَتْ عَذَابَاتُ الْبَارِجِ صَبَا	وَأَطْرَبَ الْعَيْسُ حَادِي الْعَيْنِ بِالْعَمِ

وَعَنْتَ عَلَى وَعَنْتَ عَنَّا فِي الدَّرَمِ	نَحْمُ أَرْضِي عَنْ أَبَدٍ وَعَنْتَ عَمْرٍ
أَهْلُ التَّقَى وَالنَّقَى وَالْحَكَمِ وَالْهَرَمِ	وَالْأَزَلِ وَالصَّبْرِ نَحْمُ السَّاعِدِينَ فَمْرٍ

قد غم نخسج به الفصيح المعروف بالبردة الشريفة في مدح خير
البرية بغير العلم الفصيح حضر العباد وحبلى مقبلا وادع السجدة مراد
الكاتب والمقبول بالحقمة الشرعية بحسب الشريعة الحجة
بن السجدة أمين أفندي الحاكم الشرعي بولاية
ومشق الشاهنشاها محمود شاه سلطان وادع
في اليوم الخامس عشر من شهر رجب الفارسي
سنة تسع وتسعين وثمانين ولف
باجرة على صاحبها افضل صلاة
وارزني تحية وسلم بسلام
عفي عنهم عنه
امين
م



بسم الله الرحمن الرحيم

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَصَلِّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ
وَجَاهِدْ أَمْرَهُ فِي سَبْعَةِ أَجْزَالٍ
وَبَشِّرِ الْفَوْزَ وَالْثَوْنَ وَالْغَنَى
أَنْ صَلَّاهُ وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَهَؤُلَاءِ
وَالْأَنْبِيَاءُ وَجَمِيعُ الرُّسُلِ مَا ذُرُّوا
وَصَحْبِهِ مِنْ طَيِّبِ الدِّينِ قَدْ شَرُّوا
وَبَاهِجُوا أَوْلَادَهُمْ وَنَصَرُوا
بَيْتَهُ وَأَعْتَصَمُوا بَيْتَهُ وَأَتَصَرُّوا
بِعِطْرِ الثَّوْنِ رِيَاءَ شَرِّهَا الْعِطْرُ

مَقْصُودٌ

مَقْصُودٌ بِعِطْرِ الثَّوْنِ زَائِلٌ
عَنِ الْخَصِي وَالْزُرَى وَالْمَلِ شَبْرًا
وَعَنِ مَا حَوَتْ الْأَشْجَارُ مِنْ دَرَقٍ
وَعَنِ ذُرَى مَنْ أَيْلِ الْجَالِ كَذَا
وَالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ وَالْأَسْمَاءُ مَعَ نَعَمٍ
وَالذُّرَى وَالْمَلِ مَعَ جَمْعِ الْحُبُوبِ كَذَا
وَمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْحَيُّطُ وَمَا
وَعَنِ نَحَائِثِ الثَّلَاثِ مَتَّ بِلَا
وَعَنِ مَقْدَارِهِ الثَّالِثِ الَّذِي شَرَفَتْ
وَعَنِ مَا كَانَ فِي الْأَوَانِ بِأَسْفَى
فِي كُلِّ طَرَفَةٍ عَيْنِ الْعِطْرِ ذُنُوبًا
مِنْ طَبِيعِ أَرْجِ الْأَرْضِ وَنَشْرٍ
بِحَمِّ السَّمَاءِ وَنَبْتِ الْأَرْضِ وَالْمَدَرِ
وَكُلِّ حَرْفٍ غَدَائِيٍّ وَبَسْطِطٍ
بِلَبِّ طَعْمِ جَمِيعِ الْمَادِ وَالْمَطَرِ
يَسْلُوهُمْ أَحَبُّ وَأَزْلَى الْأَرْضِ
وَالسُّودِ وَالْأَصْفِ وَالْأَبْيَضِ وَالْوَبَرِ
جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَامُورُ وَالْقَدَرُ
عَلَى الْخَلْقِ مَذْكَانُ الْمَذْخَرِ
بِالْبَيْتِ وَالْأَمَلِ وَالْفَتْحِ
وَمَا يَلُونِ إِلَى أَنْ يَبْعَثَ الصُّورُ
أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَيُّدُهُ

مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَعِ جَلِيلٍ
 مَا نَدْمُ لَكَ مَوْجُودًا وَوَجْدُكَ
 سَتَرْنَا لَكَ مَعَ جَمْعِ الْهُدَى كَمَا
 لَا غَايَةَ وَتَرَاهَا بِعَظِيمٍ لَهَا
 مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدُوِّ
 وَعَدَّ ضَعْفًا مَقْدَمًا مِنْ عَدُوِّ
 كَمَا حَبَّبَ وَتَرَفَّى سَيِّئًا وَكَمَا
 وَكَلَّ ذَنْبًا مَضْرُوبًا بِحَقِّكَ فِي
 يَارِبِّ وَغَفَرْنَا لَكَ بِرَأْسِ مَعَا
 وَوَالِدِنَا دَاهِنًا وَجَرَّتِنَا
 وَقَدْ رَأَيْتَ زُنُوبًا بِالْعَدَاوَةِ

وَالْعَرْشِ وَالْعَرْشِ وَالْعَرْشِ وَالْعَرْشِ
 وَمَا صَلَافُ دَوَائِبِ شَخْصِهِ
 تَحِيطُ بِأَحَدٍ لَا يَبْقَى وَلَا تَذُرُ
 وَلَا لَأَمْدٌ يَقْضَى وَيَنْتَظِرُ
 رَبِّ وَضَاعِظًا وَالْفَضْلَ مَنَشَرُ
 مَعَ ضَعْفٍ أَضْعَافِهِ بِأَمْنٍ لَكَ الْقَدَرُ
 أَمَرْنَا أَنْ نَصَلِّيَ أَنْتَ مُقَدَّرُ
 أَنْفَاسٍ خُصَّتْ أَنْ تَلُوَّاهُ أَنْ تَرُوْا
 وَلَسْلَيْنَ جَمِيعًا أَبْنَاءَ حَضْرَتِهِ
 فَطَنَّا سَيِّئًا نَعْفُو مُنْقَضَرُ
 لَيْتَ غُصْنٌ لَا يَبْقَى وَلَا يَذُرُ

والهم

وَالْهَمُّ عَنْ كُلِّ مَا بَعِيدٍ سَخَنِي
 أَرْجُوكَ يَارِبِّ فِي الدَّارَيْنِ تَرْجَانَا
 يَارِبِّ عَظِيمِ نَاجِرًا وَمَغْضَرًا
 وَتَنْ رَاحِيَةً بِنَا فِي كُلِّ نَارٍ لَنَا
 يَا مُصْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرَ الْأَنَامِ مِنْ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْخَاتَمِ مَا كَلَمْتُ
 ثُمَّ الرِّضَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ
 وَعَنْ أَبِي حَفْصٍ الْفَارُوقِ صَاحِبِهِ
 وَجِبْرِ الْعِمَّانِ ذِي السُّورَيْنِ مُرْجَلُهُ
 لَكَ أَعْلَى مَعَ ابْنِهِ وَأُمِّهِمَا
 سَعْدُ سَعِيدِ بْنِ عَوْفٍ طَلْحَةُ وَابْنُ

وَقَدْ رَأَى خَاصِيًا وَتَقَلُّبًا
 يَبَاهُ مِنْ فِي يَدَيْهِ سَبْجُ الْحَجَرِ
 لَأَنْتَ جُودٌ بِحَوْلِيسٍ يَخْصُرُ
 لَطْفًا حَمِيدًا بِأَهْلٍ هَوَالٍ تَحْسُرُ
 جَلَالَهُ تَزَلَّتْ فِي مَدْحِهِ الشُّوَرُ
 لَسْمُ الْبُزْءِ رَوَّاقًا دَسْعُ الْفَقْرِ
 مِنْ قَامٍ مِنْ بَعْدِهِ بَلَدَيْنِ مُنْقَضَرُ
 مِنْ قَوْلِهِ الْفَضْلُ فِي أَحْكَامِهِ عُمَرُ
 لَهُ الْحَسَنُ فِي الدَّارَيْنِ وَالْطُّفَرُ
 أَهْلُ الْعِبَادِ كَمَا قَدْ جَانَا الْخَبَرُ
 عَيْبُهُ وَابْنُ سَادَةَ عَرُ

وَالْأَلِ الصَّحْبِ وَالْإِبَاعِ قَارِطِيَّةً مَا جِئْتُ بِلِ الدَّيَّاجِي أَوْ بَدِ الشَّحْرِ

بموت نبيك حسن توفيقه العجيم قد تم نسخ قصيدة المضربة
في مدح خير البرية علي يد فضيل العبد العبد المذنب المذنب
تجاوز ارتكابه عن سبانه واسكنه دولته المسلمين
سبح جنانته انه علي ما شاء قد بر وبالأجانية
جدير وذكرك في اليوم الخامس
عشر من شهر رجب ألف واحد
شهر رجب سنة تسع
وثلثين وثمانين
والمصطفى
م